[218] السلام)، وسؤاله عن مسائل التوحيد، واعتناؤه (عليه السلام) بجوابه بخطه المبارك لا يجتمع قطعا مع ما نسب إليه من الغلو والكذب كما يأتي. واعلم ان كلمة أئمة الرجال متفقة على ان احمد بن محمد بن عيسى لقي الرضا (1)، والجواد (2)، والهادي (3) (عليهم السلام)، ولم يذكره احد في اصحاب أبي محمد العسكري (عليه للسلام)، ووفاة الهادي (عليه السلام) كانت سنة اربع وخمسين بعد المائتين، فتكون وفاة احمد فيها أو قبلها (4) فتكون المكاتبة بعد وفاة احمد الذي إليه ينتهي ما نسب الى سهل من اسباب الضعف، فلو سلم اصابته فيما فعل به وقال فيه لكانت المكاتبة ناسخة لهما، فكيف لو ظهر خطؤه فيهما كما ستعرف ؟ وفي التهذيب في باب الوصية المبهمة، باسناده إلى سهل بن زياد، قال: كتبت الى ابي محمد (عليه السلام): رجل كان له ابنان فمات احدهما - الى ان قال -: فوقع (عليه السلام): ينفذون فيها وصية ابيهم على ما سمى، فان لم

_____ (1) رجال الشيخ: 366 / 3. (2) رجال الشيخ: 397 / 6. (3) رجال الشيخ: 409 / 3. (4) اقول: ذكر العلامة في رجاله عند ترجمة احمد بن محمد بن خالد البرقي: 14 / 7 عن الغضائري: ان احمد بن محمد بن عيسى مشى في جنازة احمد بن محمد بن خالد البرقي حافيا حاسرا ليبرء نفسه مما قذفه به. وقال النجاشي - في ترجمة احمد بن محمد بن خالد - وقال احمد بن الحسين (رحمه ا) في تاريخه: توفى احمد بن ابي عبد ا البرقي وهو احمد بن محمد بن خالد في سنة اربع وسبعين ومائتين، وقال علي بن محمد ماجيلويه: مات سنة أخرى، سنة ثمانين ومائتين. رجال النجاشي: 77 / 182. وبمقتضى ذلك يكون الصحيح في وفاة احمد بن محمد بن عيسى هو بعد السنتين المذكورتين، لا في سنة وفاة الامام الهادي عليه السلام، ولا قبلها، وسيأتي مثله في الهامش / 2 من هذه الفائدة، صحيفة:. 330 فلاحظ (*). _____